

العرف الوردى في أخبار المهدي

واحد يأتيه فيسأله، فيقول: إئت السادن [186] حتى يعطيك، فيأتيه فيقول: أنا رسول المهدي إليك لتعطيني مالاً] فيقول: إحت، فيحني ولا يستطيع أن يحمله، فيلقي حتى يكون قدر ما يستطيع أن يحمله، فيخرج به فيندم فيقول: [187] أنا كنت أجشع أمة محمد نفساً، كُلفهم دعي إلى هذا المال فتركه غيري، فيردّه عليه، فيقول: إننا لانقبل شيئاً أعطيناها، فيلبث في ذلك ستّاً أو سبعاً أو ثمانياً أو تسع سنين ولا خير في الحياة بعده» [188]. (9) وأخرج (ك) أبو داود والطبراني عن عبد الله بن مسعود عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم لطوّل الله ذلك اليوم، حتى يبعث فيه رجلاً من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً» [189].